

تقرير مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء،

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن مجلس الإدارة، يسعدني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي لعام 2013 للشركة العمانية القطرية للاتصالات ش. م. ع. ع (النورس).

إن برنامج الاستثمار الرأسمالي الذي أعلننا عنه عام 2012 والذي يهدف إلى تحديث شبكتنا خلال ثلاثة أعوام قد بدأ والله الحمد في تحقيق مردود كبير، سواءً من حيث زيادة الإيرادات أو توفير بنية تحتية عالمية المستوى لخدمات البيانات والاتصالات في سلطنة عمان.

ويمثل ذلك إنجازاً هاماً لعدد من الأسباب؛ إذ تُعد شركة النورس حالياً واحدة من أكثر الشركات التي تحظى بالاستقرار المالي والإدارة المتميزة في السلطنة، وهي تمتلك مركزاً قوياً يتيح لها الوفاء بمتطلبات السوق المحلية الحالية والمستقبلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن جودة شبكتنا تسهم في اجتذاب الشركات الدولية الكبرى إلى السلطنة، بما يعزز رؤية وخطط الحكومة الساعية إلى إحداث تحول اقتصادي في البلاد بحلول عام 2020.

وثمة عدد من الشركات العالمية التي تستعين بالفعل بخدمات شركة النورس لتلبية احتياجاتها المتطورة في مجال خدمات البيانات والاتصالات، وهو اتجاه نتوقع أن يشهد نمواً ملحوظاً في الأعوام المقبلة مع اجتذاب المزيد من الشركات إلى السلطنة نظراً لما تحظى به من استقرار سياسي وموقع جغرافي واقتصاد قوي.

وحتى يتسنى لنا الوفاء باحتياجات هذه الشركات، ومواجهة النمو في سوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة المحلية، قمنا بوضع هيكل تشغيلي جديد لقطاع الأعمال، يرأسه رئيس تنفيذي لوحدة الأعمال في شركتنا. الأمر الذي يؤكد سرعة استجابتنا لتغيرات السوق وبييرز شركة النورس كشركة اتصالات متعددة الأسواق والخدمات تغطي جميع أنحاء السلطنة.

بلغ إجمالي إيراداتنا لعام 2013، وهو عامنا الرابع كشركة مساهمة عامة، 202 مليون ريال عماني (عام 2012):
193.5 مليون ريال عمانياً بأرباح صافية بلغت 33.1 مليون ريال عماني بعد خصم الضرائب.

وبالإضافة لما سبق، حققت الشركة نمواً مركباً في الإيرادات السنوية بلغ 39 في المائة، وهو اتجاه نجحنا في الحفاظ عليه منذ عام 2005، عامنا التشغيلي الأول. ويتيح هذا الإنجاز لمجلس الإدارة أن يوصي بتوزيع أرباح نقدية تبلغ 0.038 ريالاً عمانياً للسهم الواحد، في اجتماع الجمعية العمومية السنوية المنعقدة في 27 مارس 2014 (عام 2012): 0.038

ريالاً عمانياً للسهم الواحد). وتمثل حصة الأرباح هذه عائداً يُقدر بنحو 6.3 في المائة على سعر سهم النورس في ختام عام 2013.

ولا يفوتنا في هذا المقام التأكيد على قوة شراكتنا مع مجموعة "Ooredoo"، المساهم الرئيسي في شركتنا؛ إذ أن هذه الشراكة قد منحتنا الدعم اللازم للنمو والمضي قدماً في عدد من المبادرات التشغيلية، مثل تدشين خدمات الجيل الرابع 4G، التي عززت موقف شركتنا كواحدة من الشركات العُمانية الرائدة، وكشركة اتصالات إقليمية كبرى.

وخلال النصف الأول من عام 2014، ستقوم النورس بتغيير علامتها التجارية إلى Ooredoo، لتحظى بكل مزايا العضوية في مجموعة دولية كبرى. وأنا على ثقة أن شراكتنا مع Ooredoo ستجلب العديد من الفوائد على المدى الطويل لعملائنا والشركة، بما في ذلك المزيد من القوة المالية والكفاءة التشغيلية، وزيادة القدرة التفاوضية مع الموردين والبائعين.

كما يسرني الترحيب بالفاضل جريج يونج، الرئيس التنفيذي الجديد لشركتنا، الذي سيتولى مهمة الإشراف على هذا التطور المهم وقيادة Ooredoo، وهو اسم شركتنا الجديد، خلال المرحلة القادمة في مسيرة تطورها.

بالنيابة عن مجلس الإدارة، أتقدم بخالص الامتنان لمساهمينا وعملائنا وشركائنا على دعمهم القيم طوال العام. فما كانت إنجازات الشركة لتتحقق لولا مشاركتهم وجهودهم التي منحتنا الدافع وراء السعي الدائم للنجاح، والتي أتاحت لنا كذلك الاستفادة من فرص السوق.

كما أود أن أعرب عن شكري لشركائنا الرئيسيين وهم هيئة تنظيم الاتصالات، وزارة النقل والاتصالات، الهيئة العامة لسوق المال، وسوق مسقط للأوراق المالية.

وختاماً، أشرف بتقديم خالص امتناني وعظيم شكري للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله ورعاه؛ فقد كانت رؤيته الحكيمة وقيادته الرشيدة مصدر الإلهام لتحول السلطنة وتطوير البنية التحتية للبلاد، الذي ستسهم فيه شركة Ooredoo بشكل كبير خلال الأعوام المقبلة وصولاً للمزيد من التطور والنجاح.

أمجد بن محمد بن أحمد البوسعيدي

رئيس مجلس الإدارة